

مفردات النبات

بين اللغة والاستعمال

لمحمود مصطفى الرميحاني

- ١٥ -

الكرنب العادي

وجاء في بعض المراجع انه (الكرنب) و(الكرنب) و(بقلة الاضار)^(١) وفي الشام (اللقوف) عشب يبش سنين دائم الاخضرار أوراقه لحمية على نوع ما مقوية أو منحنية الى خلف أو اعلى أو ذات قصور وتكون ملساء في صفرها تكسوها مادة كالقبار خضراء تقرب الى الزرقة وهذه الاوراق تجتمع في رأس يتفاوت في حجمه بين جوزة الهند العادية الى ما يزيد عرضه عن ياردة وأزهاره صفراء

اسمه العلمي (*Brassica oleracea, L. capitata*) (براسيكا أو راسيا قبيطة)^(٢) وقبيلته الصليبية (Cruciferae) (كروسيفرية)

وبالانجليزية (garden cabbage; white cabbage; common or drumhead cabbage)

والفرنسية (chou cabus; chou pommé à feuilles lisses; chou blanc)

وهو شائع في أنحاء المعمورة ومحبوب في مضر بزراعة أهلها كثيراً لاستعماله في الطبخ أو في السلاطة أو في الحللات

وتجود زراعته في الأرض الطيبة الخصبة بكية وافرة من الساد العضوي القوي كالتعامات المتخلفة في الحجاز (السلخانات) ومن الدم الجوف الى غير ذلك

(١) وفي بعض المراجع انها اقرب بيضا او التفتيط

(٢) يرجع الفضل ل البحث عن الأمل في اشتقاق كلمة براسيكا (Brassica) اسم جنس الكرنب الى الطاء التوايح وسيوس (Vossius) وراي (Ray) وذلك ان (Dalechamp) وغيرهم فهم الذين قالوا بأن ذلك الاسم من اصل (سلتى) هو كلمة برسيق (brassia) بمعنى كريمة

ما أشهر أضافه في مصر ثلاثة وهي (البلدي) و (الأحمر أو الفرنسي) ^(١) و (النصّة)
ومن هذا الأخير صنفان أحدهما بالفرنسية : (chou de Boursault ou chou court)
(chou Quinot d'Alsace) و

وأما الكرنب البري واسمها العلمي (*Brassica oleracea*, L.) (براسيكا أولراسيا)
وبالإنجليزية (wild cabbage) والفرنسية (chou sauvage) وهو الذي ينبت بطبيعته على
حضاب الشواطئ البحرية في جنوب إنجلترا وجهات مختلفة في شمال أوروبا فإنه يندر وجود
أشياء له في عالم النبات لما قد تولد عنه من الأصناف الكثيرة التي تختلف عنه في أشكالها
وخواصها اختلافاً شديداً لآتا إذا قارناه بالكرنب الأحمر أو القريبط مثلاً وجدنا
الاختلاف كبيراً فيما بينه وبينها على الرغم من أنه يعتبر الأصل الذي تولدنا عنه هما وأصناف
أخرى بطرق الفلاحة من قديم الزمن . وهو نبات يعيش سنين أو يسر ساقه نجيحة قائمة
ترقع إلى قدم أو قدمين أوراقه خضراء تضرب إلى الزرقة السفلى منها كبيرة عريضة قلبية
الشكل حافظها ذوات فتوص والعليا أصغر منها عديدة الاغناق (جالسة) وليس له رأس
أنة وأزهاره صفراء قائمة تشبه أزهار الخردل البري المعروف في مصر (بالقرنفة) أو
(بكبّر اليفريت) للمسي علياً (*Brassica Sinapia*, Vis.) (براسيكا سيناييس) أو
(*Sinapis arvensis*, L.) (سيناييس أرونييس) وبالإنجليزية (wild mustard or charlock)
(*montarde sauvage; montarde des champs; escuvé des champs; sarras; sauve*) والفرنسية

القرنبيط أو القريبط

صنف تولد أيضاً عن الكرنب البري وأهم قارق بينه وبين الكرنب على الإطلاق أن
تورته تضخم وتصير رأساً يضرب إلى البياض وهو الذي يؤكل منه فقط
اسمها العلمي (*Brassica oleracea*, L. botrytis cauliflora) (براسيكا أولراسيا بوتريش)
قوليفلورا) وبالإنجليزية (cauliflower) والفرنسية (chou-fleur)
شائع كالكرنب في أنحاء المعمورة وهو من الخضراوات المرغوب فيها كثيراً في مصر وأوروبا
يطهى أو يحفظ ضمن الخللات ونموه يزاع في الأرض التي يزرع فيها الكرنب بحيث ينحصب
بالمقدار قسه الذي يسد به الكرنب

(١) ويسمى علياً في بعض المراجع (*Brassica oleracea*, L. ciferia) (براسيكا أولراسيا روبرا)
وبالإنجليزية (red or pickling cabbage) والفرنسية (chou rouge) واكثر استعماله في الخللات
ويطبخ أحياناً

البروكولي

صنف من القرنبيط تصنعهم نورته وتصير لحية وهي التي تؤكل فقط كالقرنبيط
اسمها العلمي (*Brassica oleracea, L. botrytis asparagoides*) (براسيكا اولراسيا
بوترينيس اسبرغويديس) أو (*Brassica oleracea, L. botrytis pompejana*) (براسيكا
اولراسيا بوترينيس پومپيانا) أو (*Brassica oleracea, L. botrytis cymosa*) (براسيكا
اولراسيا بوترينيس سيموزا) وبالانجليزية (broccoli or broccoli) والفرنسية (chou - broccolis)
شائع كالكرنب العادي ويؤزرع في مصر احياناً ولكنه مرغوب فيه كثيراً باوروبا يستعمل في
الطبخ أو يحفظ في المحلات

الكرنب اللقي أو الانرنجي

ويقال له في مصر (ابوركة) صنف من الكرنب تصنعهم صافه وتصير طرية وهي التي تؤكل منه فقط
اسمها العلمي (*Brassica oleracea, L. caulocapna*) (براسيكا اولراسيا قولورابا) أو
(*Brassica oleracea, L. gongylodes*) (براسيكا اولراسيا غونجيلودس) وبالانجليزية
(chou - rave) والفرنسية (kaulokhol; kohlrabi; tarait - rooted sabbage)
شائع كالكرنب وكان لا يستعمل قديماً الاً علفاً للغنم والبقر باوروبا ولكنه الآن نظراً
الى قيمته الغذائية يفضلونه عن اللق في فرنسا ويطونه طناً لتسكين الماشية المجترة وبخاصة
ماشية الحليب لانه يهضم فيها ويزيدها اذا اكلت منه كما وأنه من الخضراوات المرغوبة يزرع في
الباينين ويطهى عادة في الحساء (الشوربة) وطعمه كاللفت تقريباً
وهو من جهة اوراقه صنفان ذو اوراق خضراء وذو اوراق ارجوانية والاول هو المفضل
أما اصنافه المزروعة في مصر ثلاثة معروفة بالاسماء الفرنسية الآتية :
(chou - rave blanc ordinaire) و (chou - rave lilac hatif de Vienne)
(chou - rave violet hatif de Vienne) و

الكرنب مجتد الورق

ويقال له في مصر (الكرنب الخرفش) وهو صنف من الكرنب الاً أنه مجتد الورق
اسمها العلمي (*Brassica oleracea, L. bullata major*) (براسيكا اولراسيا بولاتا مايور)
أو (*Brassica oleracea, L. sabauda*) (براسيكا اولراسيا سابودا) وبالانجليزية
(Savoy cabbage) والفرنسية (chou pomaré frisé و chou de Milan; chou de Savoie)
شائع كالكرنب العادي ويؤزرع كثيراً في اوروبا ومصر لاستعماله في الطبخ الى غير ذلك

كُرْبُ بروكسل

صنف من الكرنب يمتاز بالكرويات الصغيرة (الجوامع) التي تثبت في آباط جميع الاوراق الموجودة على ساقه الاصلية وهذه الكرويات هي التي تظهي وتؤكل

اسمه العلمي (*Brassica oleracea, L. bultata gemmifera*) (براسيكا اولراسيا بولانا غميفيرا) و (*Brassica oleracea, L. sabauda gemmifera*) (براسيكا اولراسيا سابودا غميفيرا) وبالانجليزية (*brussels-sprouts*) والفرنسية (*chou de Bruxelles*)

شائع كالكربن الطادي ويزرع قليلاً في مصر ولكنه مرغوب فيه عند الافرنج

الكُرْبُ الصيني

وهو في لغة الصينين (باكشوي) (*Pak-choi*) و (بيتساي) (*Pe-tsai*) ويكون أقرب شيئاً الى الهندباء والحس منه باضاف الكرب مع أنه كرنب حقيقي أوراقه غير محدودة اللقمة ذات فصوص وريشة سفنة الحافة وأزهاره صفراء

اسمه العلمي (*Brassica campestris, L. var. chinensis*) (براسيكا قستريس شينيس) او (*Brassica chinensis, L.*) (براسيكا شينيس) او (*Brassica sinensis*) (براسيكا سينيس) وبالانجليزية (*Chinese cabbage*) والفرنسية (*chou de Shanghai, chou de Chine*)

يزرع في الصين موطنه واشهر زمناً طويلاً في فرنسا واطاليا وجنوب اوروبا وانتشرت زراعته في غير هذه البلاد ما عدا مصر في اوائل القرن الثشرين وأهل فرنسا يلقنون اوراقه رياً كلونها. أما في بلاد الانجليز فكثيراً ما تظهي عروق الاوراق فقط وتؤكل كما يؤكل المليون وقد تصنع من الاوراق سلاطة جيدة بدلاً من الحس والهندباء

الكُرْبُ الاخضر

ويقال له في مصر (المشرشر) صنف تولد ايضاً عن الكرنب البري

اسمه العلمي (*Brassica oleracea, L. acephala*) (براسيكا اولراسيا آسيفالا) او (*Brassica oleracea, L. sabellica*) (براسيكا اولراسيا سابيليقا) او (*Brassica oleracea, L. imbricata*) (براسيكا اولراسيا فريباتا) وبالانجليزية (*borecole; kale; curly greens*) والفرنسية (*chou vert*)

شائع في اوروبا ونادر في مصر وأهل فرنسا يعطون اغصانه علفاً لما شبتهم